الخميس ٢١ صفر ١٣٤٤ هـ ١٠ سبتمبر ١٩٢٥

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١١

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

اين الجمعية الوداديه ؟

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

تالفت هذه الجمعية في العهد القريب وانتظم في سلكها كثير من رجال هياة القضاء الشرعي لقصد ربط صلة المودة بين افراد هذه الهياة المحترمة ورفع منار القضاء الشرعي الى مستواه الطبيعي — فاجتمعت عدة مرات في هذه السنة وكنا ننتظر منها ان تنشر قرارها النهائي فيما انتخبته من الاعمال الجليلة ولم نر لها مع الاسف علي صحيفة النجاح سوى تنظيم ادارتها وترتيب اقلامها وماليتها واعضائها — فكانى بهذه الجمعية بنت اليوم حيث لم تنتهي من تشكيل ادارتها بالرغم من انها وليدة سنتين فاكثر

فالغرض الذى من شان هذه الجمعية ان تهتم به كما لايخفي على هياة القضاة المحترمين هو المحافظة على مركز القضاء الشرعي والدفاع عن الناموس الالاهي حتي ياخذ مستواه مع القضاء المدني في الاحترام وصدور الاحكام وتنفيذها والسلطة التامة داخل اختصاصات هذه الهياة الشرعية — ولا يتم ذلك الابحذف المواد القانونية التي من شانها عطلت كثيرا من الاحكام الشرعية المختصة بالقضاء الشرعي الذي اصبح في دائرة ضيقة بحكم القوانين الاستثنائية — ويجدر بهذه الجمعية ايضا ان تحتفظ بحقها من المرتبات التي تناسب مقام رجال القضاء بحكم المساواة مع القضاة المدنيين — وهذ اهو الغرض المعقول من تاسيس هذه الجمعية لو كانوا رجالها عاقدين الخناصر باخلاص على ترقية القضاء الشرعي الاسلامي — ولايخفى عليهم ان هذا التحسين الذي نحلم به انما يتم بعد مدة لو وجهت الجمعية عنايتها لان طبيعة الاصلاح يعوزها زمن واسع لطالبها فللدار في من يروم اصلاح هياة ان يدام سعي العمل لان المثابرة علي الطلب الواحد بالوسائل المشروعة تدك الجبال الراسية

وهل الجمعية شعرت بمركزها الحقيقي بشرحه للهياة الادارية ورسمت لنفسها خطة تسير عليها في الوصول الى مراميها ؟ ام لازالت في ترتيب اعضائها الي يوم يبعثون

وهل الجمعية بلغ مسامعها ان احد النواب اقترح بمجلس تشريع القوانين (الغاء المحاكم الشرعية من دوائر الحكومة واعتبار رجالها مترجمين فقط ؟)

وهل الجمعية احتجت من الاحتجاج على هذا الاقتراح الذي من شانه القضاء على المحاكم الشرعية بالقطر الجزائري ؟ وهل هي اجتمعت جمعية غير اعتيادية لتري رايها في خصوص هذه الحادثة المدلهمة ؟

وهل الجمعية شكرت على صفحات الجرائد فضل السيد مصطفى بن باديس ومن معه من النواب المحترمين الذين دفعوا ازاء هذا الاقتراح دفاع الابطال بحجج دامغة لاتقبل الجدال ؟

ويلتحق بالجمعية ايضا دوائر الافتا خصوصا مفاتي العواصم الثلاث فهم مسؤلون عن ذلك الاقتراح الذي يمس شرف الشرع الاسلامي وشرف الموظفين الشرعيين وظننا فيهم ان لاتمرت عليهم هذه الحوادث دون ان يعطوها جانبا من الاهتمام

المولود بن الصديق
الحافظي الازهري

رأي متفائل في مستقبل العلوم

سيرتقى العلم فوق ارتقائه والفنون
حتى تحار عقول فيها تراها العيون
وسوف ياتي زمان تموت فيه المنون
تغدو الحياة خلودا والمشكلات تهون
وللطبيعة في هذه الحياة شؤون

« الزهاوي »

خطاب ابن عبد الكريم —— الذي وعدنا بنشره في العدد السابق

كتاب مفتوح

من الحكومة الريفية — الى مجلس الامة الفرنسي بباريس

لنا الشرف بان نرفع خطابنا هذا الى مجلس الامة الفرنسي المحترم ونلقي الى مسامع حضرات النواب الاجلاء بعد اداء واجبات الاحترام ما نحن عليه من الاستياء العظيم من جهة ما يروجه عنا دولة الماريشال ليوتي وحتى صحف باريس من الاشاعات التي لا تدخل تحت حصر تشويها لسمعتنا عندكم وحطا من كرامتنا

ومما المنا كثيرا انكار بعض الرؤساء من الذين يدهم مقاليد الدولة ولديهم صبغة النفوذ بالبرلمان الفرنسي حيث فاهوا في مجلس الامة بدون خجل منكرين معرفتهم بنا وتعففهم لمكاتبنا وحتى ان احدهم لم يوم كنا بباريس سنة ١٩٢٣ حسبما نراه في الصحف البارسية . مع اننا كاتبنا اولئك الرؤساء مرارا وشافهناهم حتى بالكلام مثل م . بانلوفي رئيس الوزارة الحالي كما سبق لنا الكلام مع م بوانكارى بالواسطة واعربنا للكل عما تنطوي عليه ضمائرنا من الوداد نحو فرنسا التي كنا نظن فيها ان تكون اول مساعد على تأييد مطالبنا والاعتراف بحريتنا الطبيعية التي لايمكن لنا ان نعيش بدونها

وكم راسلنا الماريشال ليوتي ايضا بالمكاتب الدولية وخاطبناه بواسطة الرسل مرارا كل ذلك حرصا على الموافقة وطمعا في الحصول على حسن التفاهم حيث كان اعتقادنا جميلا فيه وفي دولته . اما هو فكان لايكترث بذلك ولا يقابلنا ورغبتنا الا بما فيه الحط من شرفنا الشيء الذى لايطيق الصبر عنه انسان حر ذو شعور واحساس على ان الماريشال ليوتي من اول يوم لم يرنا بعين الرضى قط ولاقابلنا بما يعد احسانا او اعتبارا بل ماكان يقابلنا الا بما فيه الاهانة والازدراء بالرغم عما كنا نحن نبذله من المجهود في حسن الجوار مع حكومته والمحافظة على الصداقة والوداد الذي كنا نتمنى ان نوثق عراه بين الجانبين

لقد اوفدنا مندوبنا السنة الفارطة الى فاس عندما تحققنا بان الماريشال ليوتي عزم على الزيادة الى بلاد ورغة وصنهاجة لنستفهما عن ذلك الحادث الماس بشرفنا مع اننا كثيرا ماخطبناه بخصوص ذلك كما خاطبنا اولي الامر والشان يوم كنا بباريس والتمسنا المفاهمة في جعل حدود معلومة بيننا حتى لا يمكن لاحد منا مجاوزتها كل ذلك حفظا على دوام الود والصداقة التى بيننا وبين فرنسا يدلكم على ذلك زيارتنا الى باريس اذ ما قصدناها واقتحمنا الشدائد بانفسنا وخاطرنا بالحياة الا لاجل ازالة المشاكل وما عساه ان ينشأ على حكومتكم التى اصبح اليوم رجالها من الذين تعارفنا بهم وخاطبناهم سواء مشافهة او كتابة او بالواسطة ينكرون كل ذلك بدون احتشام

لكن فما كان من كل ذلك . وما نتج عن ايفاد الرسول الى فاس ؟ فكان الامر ان تقدمت العساكر الفرنسوية ومندوبنا لا يزال اذ ذاك بفاس وهكذا زادوا الى بلاد الجاية وبني زروال ونحن لا نبدي حراكا ازاء كل ذلك الى ان بلغ السيل الزبى ووصل الشيء الى منتهاه وعلمنا يقينا بان الماريشال ليوتي عازم على الزيادة [illegible] في هاته السنة وانشاب اظفاره حتى فيما نذود عنه من اول نشأتنا ليقضي بذلك على حياة الريف لان من مطامعه بعد ما تبين لنا جليا الاستيلاء علينا والحاق بلادنا بحكومة مراكش كي يتسنى له ان يستعبدنا كما استعبد رعايا المغرب لسلطنه الذين حكمهم بالقهر بدعاوي ارهن من بيوت العنكبوت ولنا صرنا مكلفين وملزمين بايقاع الحرب مع جنوده ورد هذا التيار الجارف ليقف عند حده

وزيادة علي ذلك فان الماريشال ليوتي ماذخر وسعا في تحريك القبائل ضدنا من المجاورين لمملكتنا وتحريضهم على الاعتداء علينا كي يجد السبيل لتقديم عسكره هناك . ومع ذلك فانا ما خضنا هذه الحرب مع دولتكم حتى وقع الاعتداء منها اولا بالتلاقي الدائم علي محلاتنا وقذف الطيارات لجنودنا التي كنا وجهناها لتاديب بني زروال من الذين كانوا في الحياد حيث اعتدوا وتمردوا علينا . فما وسعنا اذ ذاك الا القيام براجب الشرف ومقابلة المثل بالمثل . فنشب القتال واشتبك بين الفريقين وقد وجدنا دولتكم مستعدة للحرب بدل المفاوضة والمفاهمة شان الذين لايعتبرون بحقوق الامم الضعيفة ولايرون لهم حرمة وانما الحق والحرمة للسيف والقوة . غير ان النصر ما حالف الانتصار الحق والذابين عن شرفهم وعرضهم ولو جحده الجاحدون الذين يخادعون انفسهم وامتهم بالاوهام الواهية لكن عما قليل سيتضح لكم كل ذلك علانية يوم يطلع فجر الحقيقة واضحا وتشرق شمس الواقع غير متوارية بسحاب هنالك تنكشف ستر المغررات هذا وما كان يدور بخلدنا ان نقع في مثل ما وقعنا فيه من محاربة فرنسا لولا الاضطرار محافظة علي حياة الريف ودفاعا عن كيانه وحقوقه التي عزم الماريشال ليوتي علي ان يدوسها باقدامه بدعاوي باطلة من انها جامعة ثائرة كانت تعتدي [illegible] حتى وان احياتنا الحرب وغاية الحرب الى غير مايرمينا به زورا وبهتانا

الستم انتم الاولون ممن يحاربون عن كيان فرنسا ويقاتلون عن حياتها الي آخر نفس ولو ادعيتم ما ادعيتم من حب الخير والسلام فكذلك الامم الضعيفة ايضا ولكن الماريشال ليوتي لاينظر الا بعين واحدة

على انا مابينا باريس وقصدنا ام التمدن ومنبع الحرية ودار المساوات واعطاء الحقوق الاظنا في الشعب الفرنسوي النبيل ورجاله الاحرار الطائرى الصيت في الاخذ بيد الضعيف واغاثة الملهوف ان يسمعوا نداءنا ويعترفوا بحق الشعب الريفي الذي لايقاتل الا عن واجب ولا يدافع الا عن حق ولا يبغي من كل ذلك الا ان يعيش كلاما حرية واستقلالا ومع مجاوريه بالمسالمة والوئام . لان مبادئنا التي اسسنا عليها نهضتنا القومية لاترمي الا الى غاية واحدة وهي الوصول الى السلم الذي هو ضالتنا المنشودة ان لاتستقيم حياتنا الادبية على الوجه الا كل [illegible] اما مانخوض به من الحروب في ال[illegible]

الراهنة ومن قبل فكل ذلك امر اضطراري وقد [illegible] ذلك ملزمين من علة وجوده على اقا[illegible] ما كنا نقصده من الحرب الاولى مع اسبانيا الا الوصول الى نوال حقوقنا المهضومة والحصول على [illegible] الذي لا نبتغي سواه وما الحرب [illegible] كنا نتقاعس من هذه الحرب ونميل الى الهدوء حتى جاءت فرنسا تتعدى علينا فزادت الطين بلة . اليس بعار ان [illegible] عظيمتان من دول اوروبا الراقية [illegible] ويتعاونان في آن واحد على شعب [illegible] الاروحا حساسة وقلبا حيا يود ان [illegible] سبيل الحق

[illegible] ومن كان [illegible] بلادنا يد اجنبية [illegible] فذلك مما الفكنها بالرغم من [illegible] تكذيبنا ذلك مرارا على صفحات الجرائد [illegible] ذلك فان بلادنا مفتحة الابواب لمن [illegible] من مراسلي الصحف او من [illegible] ذلك [illegible] اكبر دليل

[illegible] فلا نتحقق لمجلس الامة فرنسوي والعالم اجمع بان كل ما يروج عنا من هذا القبيل [illegible] ارضنا فكل ذلك [illegible] العصبة لا وجود له البتة . اذ لا يمكن للمذهب البلشفيكي ان يروج بين المسلمين ما داموا متمسكين باهداب القرآن الكريم

كما لا يوجد اجنبي قط يملكنا الا الاسلحة [illegible] ومن يدنا لانهم سواء [illegible] وجميع المواد والذخيرة الحربية [illegible] فيا حصلنا على ذلك الا بواسطة [illegible] الاستيلاء على [illegible] . غير ان الدولة [illegible] معاتة تقلدا ولا مواصلة لما [illegible] حتى تؤيد انصار الحق بالواقع ولا يوجد [illegible] يعارض اولئك المنكرين الذين يعرفوننا كما يعرفون ابناءهم حتى يمكن الشعب الريفي ان يمثل بصورة مقنعة عند حكومة باريس فتسمع لندائنا الذي رددنا صداه مرارا وتسلك معنا سبيل الانصاف

على انهم لو اعاروا التفاتا وحصل حسن التفاهم لم تقع في مثل ما وقعنا فيه من الحرب والخراب ولامكننا ان نعيش بالصداقة والصفة مع دولتهم بالمعاملة الحسنة والمصادقة الودية مع كل مجاور جار ولكن الماريشال ليوتي ابى الا ان ينفذ برنامجه الاستعماري الذي لاشك ان يقضي على الامم الطامعة بالخراب والاضمحلال لان الحق مع الضعيف وان الحق لايعدم انصارا في كل عصر وجيل ما دام في الوجود انصاره

وفي الختام نرجوا من مجلس الامة الفرنسوي ان يتفضل بقبول فائق احتراماتنا وتمنياتنا الودية في الخير والسلام تحريرا في المعسكر العام بالخط الجاري في ٢٥ قعدة سنة ١٣٤٣

« محمد بن عبد الكريم الخطابي »

« عن الشورى »

[illegible]

« [illegible] ايقاعه في الغلط بهذه الاكاذيب الشنيعة بعد ان ثبت بعد هجومه على الاراضي الريفية [illegible] حاجيا وقع تمويه عليه سريا من منذ مدة طويلة ؟ ان هجومه وقع عن غفلة وبسرعة ادهشت المكلفين بالدفاع هنا واضطررنا لدفعه بواسطة قوات ضعيفة عن ورغة وتازة وفاس »

حول الطرق

الانتقاد العنيف

تحت العنوان اعلاه وصلنا من الفاضل صاحب الامضاء ما يلي :

الفاضل المحترم سيدي مدير جريدة المنتقد الحرة تحية وسلاما ارغب منكم نشر ما ياتي بجريدتكم الفيحاء ودمتم لخدمة الامة

اذا تعني الله عليك ان تكون سلعتك التي تدعو الناس الى الاقبال عليها هي الافكار وسفنها التي تحملها هي الجرائد

فكن واسع الصدر ولا تألم ان ردت عليك تلك السلعة التي لا تطلب عليها اجرا

واعتقد ان من حسن حظك — او هو حسن الحظ بكماله — ان ترد عليك غير مصحوبة بثلم بذي وعبارات لذعة

ان الرد اللطيف لا ينفصل الا عن لسان عفيف معرب عن ضمير طاهر

وهذا ما نرغب فيه ونود لو يتحد فيه كتابنا ولا نتب منهم اتحادا في الافكار ما دامت طرق العلم بيننا غير متحدة .

ان احببت ان ترى مثالا للنقد العنيف فالق نظرة على المقال المنشور بجريدة النجاح الغراء بالعدد ٢٢٨ تحت عنوان (علموا وما عملوا) تجد فيه تلك السبيل التي نرجوها من كتابنا

مقال حملني على الاعتراف بفضل كاتبه « هلالي » الذي لا اشك في انه ليس بهلالي النسب وانما هو هلالي الهمة او بدريها

غير اني رايت به ما لا اتقمصه فيه احببت ابداء رايي فيما اخالفه فيه

وليس اعترافي بفضله بمانعي من ذلك اذ ليس الانتقاد دليلا على سوء اعتقادي في المنتقد عليه ما دام الكلام نظيفا

انما يدل على عدم اتحاد المنتقد معه فيما انتقده يقول الفاضل (هلالي) على الكتاب ان الحكيم يعالج العليل شيئا فشيئا حسبما تحمله قواه

فما لكتاب الامة لا ياخذون سبيلا وسطا ؟

هذه الفقرة يظهر منها ان المراد بالكتاب هم الذين اشهروا حملات على المبتدعين

وترمز الى ان كاتبها موافق لهم في الغاية مخالف لهم في السبيل

وتصرح اخرى بما رمزت به هذه وهي قوله «على القوم ان من يجعل الدين سبيلا لجلب الدينار والدرهم والاستيلاء على افكار العامة ما هو الا امين في صورة زاهد ينبغي ان يتفق على مقته كل المخلصين

غير انه عمي علينا مقصده من السبيل الوسط فان اراد التساهل معهم والاغضاء عن بعض ضلالاتهم والاكتفاء بنقد بعضها فاذا اعترفوا بها واقلعوا عنها انتقل الكاتب الى بعض آخر منها وهكذا حتى نصل الى الغاية وهي تطهير الدين مما الصقه به «اللصوص» كما سماهم

فهذا شيء لم نره في تاريخ دعوته صلى الله عليه وسلم والذي علمناه هو ان لا تساهل في المنتقد

اوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته التي كانت على غاية الصراحة أي ايذاء وقوطع مع ثلة من اصحابه وعشيره بشعب مكة ثلاث سنين ولحقهم عناء شديد حتى قال بعض الاصحاب رضوان الله عليهم تناولت مرة شيئا رطبا ووضعته بفمي فوالله ما ادري ما هو حتى اليوم

وقال صلى الله عليه وسلم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته

هذا والدين لم يعترف به المخالفون له فكيف يداجي الكاتب او يتساهل مع قوم خالفوه بعد الاعتراف به ووجود اصوله التي نتحاكم اليها بيننا

انا لا اخال الدعوة اليوم الى صريحه الا مثلها في بدايته (ولم اقل اشد لانه ما بعد الحقيقة الا الغلق وهو ما تحاماه ونحت تبعا للدين مرتكبه — وارى ان فهم هذا المعنى من تلك الفقرة بعيد بعدا يقرب من بعد المدعي عن الحقيقة

وان عنى بالسبيل الوسط الملاطفة في التعبير وتعدي الحقيقة وترك السباب وكل ما يحنق المخالف ان كان سليم الطبع لا يؤذيه الهواء الطلق

فهذا حق جاء به الدين وتكرر الدعاء اليه في غير ما آية قال تعالى

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

الى غير ذلك مما هو في معنى ما سقناه

ولكن ما راينا فيما قرأنا من مقالات الكتاب في هذا الغرض ما يخالف هذا السنن ويقول في آخر مقاله

على القوم ان الطرق من احسن الجميات الخيرية لو سار بها رؤساؤها على منهاج الدين القويم وتركوا بدع الدجاجلة الضالين المضلين

فما لهذه الامة لا يكونون لها من المصلحين ولرؤسائها من الهادين ؟»

نقلنا هذه الفقرة بتمامها لانها ربما تفهم السبيل التي يريد الفاضل (هلالي) من الكتاب انتهاجها وهي الاعراض عما تعتقده العامة في اولئك الرؤساء من الاحاديث الخرافية ومقدمات الشرك — ان لم تقل هي الشرك — والتغافل عما يعتقده الرئيس والمرؤوس في اجداث اموات مخصوصين

وصرف العناية الى قلب الزوايا جميات خيرية

ومعلوم ان رؤساءها لم يبلغوا من الثقة الى درجة اننا نكل اليهم امر المقايض والمخاريج بل لا بد من هيئة تسير المالية في وجهها شان الجميات الخيرية وغيرها

وهذا علاوة على ما فيه من اهمال شان العقائد الذي هو القصد الاول من الشريعة الاسلامية وعدم نصح العامة في اعلق الاشياء بسعادتهم يجعل عملنا عقيم الانتاج اذ كيف يرضى احد من اصحاب الطرق ان يقبض المال باسمه واسم جده والناس لا يعطونه الا التماسا لبركته ورجاء صالح .... دعواته لا يسألونه بعد عن وجه انفاقه

ثم يخرجه من يده عن طواعية في مشروع خيري وعليه مراقبة في كاتا الحالين

على ان في التعبير بعلم القوم اشعارا بان الطرق كان تأسيسها بصفة جمعية خيرية يجمع القائمون بها المال بكيفية منضبطة ويوزعونه كذلك .

وما راينا في تاريخ الطرق هذا واستطيع ان احكم وانفي عن الكاتب الفاضل ايضا هذا العلم كما تحكم جنابه في القوم

لا انكر ان اصحاب الطرق يطعمون خدمتهم وبعضا يسمح باطعام افراد من العجز ولكن لا يبلغ ذلك الانفاق واحدا من الف اذا قيس بمحصول الربيع والخريف

ان المقام خليق بزيادة البحث فنرغب من الكتاب اعضاء الاقلام طاهري الضمائر مثل الفاضل «هلالي» ان يعطوا الموضوع حقه كي يضح صبح الحقيقة وتستنير السبيل وتتحد وجهة الكتاب عسى ان يجنوا ثمرة جهودهم في امد قريب

فان الباطل لا يعيش الا بشوارد الحق فاذا جاء الحق زهق الباطل وهي سنة لا تتغير يرشد الى ذلك تركيب الاية ان الباطل كان زهوقا

ولا يغت في عضد نصراء الحق قلتهم فان صولة الحق ترجح بهم على اخصامهم وتريهم في اعين غيرهم كثيرين

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

« سلفي »

تكذيب اشاعة

الفاضل الاجل المحترم سيدي مدير جريدة «المنتقد» اداماالله وجودها ووجودكم .

وبعد السلام عليكم فانني ارغب من حضرتكم ان تنشروا في صحيفتكم التي شعارها الحق فوق كل احد هاته المقالة احقاقا للحق وابطالا لبعض الاشاعات الكاذبة التي دسها بعض المغرضين في هذا الشان :

لما برزت الى الوجود جريدة «المنتقد» وابتهج الناس بحسن طلعتها بادر بعض اصحاب الغرض الى نسبتها لابن باديس وقطعوا وجزموا بانه قطب رحاها وباعث روح الحياة فيها الخ

نسبة هاته الجريدة لابن باديس مما يزيده طبعا شرفا ويكسبه سمعة وصيتا حسنا لان خدمة العباد والبلاد مما يحمد عليه الانسان ويزيد في شرفه غير ان هذا ينقلب كله خسة وقبحا وزورا وبهتانا وكذبا وضلالا حيث يصادمه الحق الذي هو اشرف من كل شيء وفوق كل شيء . وهذا الحق هو ان ابن باديس ليس له ادنى علاقة مع انشاء هاته الجريدة ولا علاقة البتة بها حتى بزرت ترفل في حللها فابتهج بها كعامة الناس وخاصتهم وبادر للاشتراك فيها

ومما ايد المشيعون لذلك به غرضهم في نسبتها الي اني اعنتها ماليا نعم انني والحق لا افتخر باعانة مثل هاته لو كانت صدرت مني حقا ولكن حيث لم يصدر مني ادنى شيء من ذلك فلت ممن يعبر على نسبة المحاسن الموهومة له

« والمغرضون يحققون انني تصدر مني احسانات مثل هاته لا اكذبها عندما تشيع عند الناس ان كانت مطابقة للحقيقة ولا اكون سببا في اشاعتها صونا لمحتي التي تأبى تمس للمعروف بالمن »

وبناء على نسبة هاته الجريدة لنا (وقد كذبنا ذلك كما رايت) واتفق ان نشرت بها عدة مقالات وقصائد تتعلق بالطرق الصوفية والكلام على المرابطين الحاضرين والغابرين وبعبارة اعم بالكلام على علوم القوم الخ سعى بعض من سولت له نفسه في نشر وتوسيع طرق الشغب بين الناس بنسبة تلك المقالات الى جريدة تنسب لابن باديس وزادوا في الطين بلة وفي الطنبور نغمة وغرضهم الفاسد في ذلك واضح تنزه عن بيانه

ومع كوني لا التي بالا لهاته المقالات ولا للرد عليها فانها كلها ممضاة باسماء كتابها وناقلها فان كانت ثم عهدة فليس الا على اصحاب الامضاء واظن ايضا ان الجريدة بحسب الطريقة التي ارتسمتها تنشر جميع ما يرد عليها من المقالات والقصائد كما تنشر جواب كل من تصدى للملك نكتابة الباديسي الواحد الذي من شانه الكتابة في جرائد المسلمين وفيما يهمهم وهو الشيخ عبد الحميد كلها ممضاة بخط يده عن الغلبة لبة

شيء لم يرد وهو محض باسم عمر غير ان الغرض يمس ويصيب وعلى كل حال فيها كانت حالتنا مع اولياء الله فانا لا نرضى باي وجه ان يجرا كاتب عليهم كما لا نرد على صاحب مقالة لان ذلك لا يعنينا وانما مقصودنا هو التنصل كل التنصل من ذلك

وعلى ذكر الشيخ عبد الحميد فان عقيدته في الاولياء والصالحين معروفة في دروسه وفي زياراته لاضرحتهم يعلم هذا منه خاصة الناس وعامتهم وعده هي سيرتنا جميعا نقدس الاولياء ونعظمهم ونجلهم كما ذلك لا يحتاج منا الى دليل

فمن اكتفى بهذا التصريح منا الذي هو الحق الصراح لانبا وعليه الممضى باسم البادسيين جميعا بخط يد رئيس العائلة فبالحق اخذ ومن لم يكتف بهذا القدر وبقي مصرا على غرضه الكاسد من نسبة الجريدة لنا والصاقه بجانبنا جميع ما ينشر بها مما يظن انه لا يروق لدي طائفة من القراء فليكن على علم انا فعلنا الواجب وكل الواجب ولا نلتفت بالخرافات فان الحق لا يثبت امامه شيء

« ابن باديس محمد المصطفى »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

اخذت ولا زالت تتخذ التدابير والاحتياطات لتهيئ القوات الفرنسوية الاسبانية لهجوم عظيم حاسم للمطامع الريفية . واخذت القوات البحرية والجوية في تخريب خليج الحسيمة منذ مدة .

ابدى الريفيون نشاطا عظيما في جميع الجهات الحربية لما علموا من الهجوم الفرنسوي الاسباني المدبر . قبل نزول الجند الاسباني بسيدي ادريس ليذهب بعد لمحاربة اجدير غار الريفيون على مركز بن كريش الحامي لتطوان وكذلك على اسوال الذي لا زال محاصرا وظهرت هجومات ريفية بهذه الناحية . وقد تكبد الاسبان خسائر عظيمة في المدة الاخيرة

تأتي اللوازم للريف مع وجود الحصار . بلغتهم اخيرا آلات الحفر .

قال الجنرال بريمو دي ريفرا في خطابه مع مكاتب جريدة ا . ب . س بتطوان « ان اسبانيا الآن في وقت حرج بسبب ما يطلب منها من القوة التي تدنجحف حالتها الاقتصادية لكن لابد من بذل كل الجهودات لهلاك الثأر الريفي .

ليس الريفيون اليوم بهم في عام ١٩١١ ، ١٩١٢ ، ١٩١٣ ، بل ولو ١٩٢١ »

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

سؤال

عليه جائزة

في قصيدة شوقي بك المنشورة بالعدد الماضي بيت تضمنت حقيقة تتحرك لها عاطفة العالم العربي باجمعه بتألم وتأثر . فمن اتانا عنه مع بيان لوجه ذلك فيها باختصار فله اشتراك في المتقدة سنة . الاجوبة تقبل منتهى الى شهر ربيع الاول

ان الريفيين كلهم يطيعون اليوم لسلطة واحدة حاكمة لا كما كانوا عليه قبل من ان كل قبيلة تحكم في نفسها .

تأتيهم المدة والعدد كما ان لهم ادارة صناعية ، ويبلغ ما بايدي الذين منهم في التراب الاسباني ١٠٠ مدفع و ٦٠٠٠٠ بندقة . الواجب علينا حينئذ نهوم بكل ما في الامكان . .

عن مجتمع السلم

اتفق مجتمع السلم على ارسال طلب لجمعية الامم لتتداخل في حل مشكلة الحروب الاستعمارية وبالاخص مشكلة الحرب الريفية .

عن تركيا

فحت المفاوضات في مشكلة الموصل امام جمعية الامم فاتقدت نار حرب الكلام بين كل من توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا وم . اميري وزير المستعمرات الانكليزي واخذ كل منها يصدع بنوايا دولته ويعضد جانبه بالحجج وبناء على الخلاف القوي الموجود بين الدولتين فان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه في المسألة الا انه عين لجنة لسماع دفاع المجرمين والنظر في حججهما .

عارض توفيق رشدي بك امام جمعية الامم فيما فعلته انكلترا من ارسال الجنود والطيارات الى الحدود التركية ومن العمليات البحرية في بحر ايجي . فكذب الخبر رسميا م . اميري وزير المستعمرات الانكليزي .

حديقة الادب

نفثات الشعراء .

« من النعاج »

الا أيها الغربي ما بال ضاحك ... من الهدفيكم ان رأى الشرق عبسا
سألتك بالرب الذى تعبدونه ... للاها وانسانا وروحا مقدسا
متى كان هذا الدين دينا مسلحا ... فيدمي وما ادمى ويقسو وما قسا
أخذتم معوجا فصار مقوما ... ونحن اخذنا قائما فتقوسا
ولا عيب في الاديان الا بأهلها ... فمن شاء اعلاها ومن شاء نكسا
تركنا لكم حمل السلاح وأصبحت ... حصون حمانا من لعل ومن عسا
كان لم نثر حربا ولم نغز غزوة ... ولم نتخذ طبا ولم نبن مغلسا
فلله در الغرب اذ صار مشرقا ... وعاد بنا الشرق المنور حندسا
فانتم بهذا والعلا يتبع العلا ... ونحن بهذا والاسا يتبع الاسا

« الامير عادل ارسلان »

عند من ..؟

ع . تريو

عند بلدية الخروب وامثالها

ان من اعظم ما يؤلمنا ما نراه من التميز بيننا وبين الاجناس الساكنين لنا في ديارنا ذلك التميز الذي نشاهده في معاملة الاحياء والاموات وان عجبت ان تعلم هذا بانظر الى ما تصنعه البلديات عموما من الاهمال المبير لاجزائي ومقابر المسلمين وانظر بعد بالعيان مشهد هذه ومشهد تلك . وما اعظم تأثير ذلك على قلب المسلم اذا صادف ان كانت المقبرتان متجاورتين كما نشاهد ذلك في قرية الخروب والاعضاء الاهليين هم المسؤولون عن ذلك . وقد يأخذ انهم عينوا مالا لادارة سور لمقبرة فهل هم متحيزون ؟

عن الوهابيين

يعلم سلطان نجد رسميا ان عساكره الآن محاصرة للمدينة المنورة مع احترامهم كل الاحترام للاماكن المقدسة .

من الناس قوم !..

ابيضت رؤوسهم في جمع المال وكانوا من الاغنياء . وبلغ الغيظ في رؤوسهم فحسبوا انهم بذلك صاروا من الاشراف . فهم يترجون من كل جليل . ولو كان كريم الاخلاق والاعراق . ويزدرون كل صغير . ولو كان من العلماء الحذاق . فالمجالس العالية عندهم هي مجالس الشيب والمال ولو لم يكن فيها ذو فكر وما سواها فهي سافلة عندهم يترفع عنها امثالهم من ذوي الجاه والقدر .

فمن لنا ان يعلم هؤلاء . ان الناس يقدرون بعلومهم واعمالهم . لا باسنانهم واموالهم . وان ميزان الرجال العقلاء .

« الادب لا بالذهب »

عن الدروز .

ذهب الجنرال غاملين الى الشام .

قطعت طريق صحراء الشام فصار البريد من بيروت الى بغداد يذهب على طريق جدة القدس ايمان .

حديث الخميس

ماتبع الصكلف

لقد كانت كتابتك بحضرة الوعاظ في المسائل الوطنية كتابة صحيحة ذات نية صحيحة . اما كتابتك في الصوفية فاسمح لي بشيء من القول لك بكل اخلاص وصراحة انها بارزة ذات مقتضبة ماهل ادلتك محصورة في كتب القوم ؟ اما وجدت في القرآن وكتب الحديث الصحيحة ما يكفيك من امثال التي تقتضيه ... حقا لا يصعد ... الى ... فهمها بل لا يستطيع بتدبيره افكره ... رسخت قدمه ... (وامن بكلام العرب ... والسبورغ المحموم ... ... ربي انا لا استطيع على هذا الكتاب والتفديد صبرا .

الا بليس الناموس . . . وليعلم الماطون في الطريقة المحمدية طريقة الاحاد والكريمة الفاضل صاحبها . قال لا املك ليهي بها ولا حرا بريئة مما يدعون من براءة الذيب من دم ابن يعقوب .

وانما هي طريقة عامة ... الكتاب والعلم الا من حرب الله على ... واولئك لا كلام معهم . ليس لهم ... مختوم ولا سر مكتوم ... الا الكتاب ... دليلنا والسنة ... سبيلنا . ومن زاد واستمد غير العروة الوثقى ... فاولئك هم الاخسرون

اما عنك يا طرابلس ... منهج
طرقات شتى ... واعوج

محمد العزوزي حوحو

الخطابي

نشرنا خطاب ابي الربيع تعليقات الصحف الفرنسوية ليعلم قراؤنا العسكر الفرنسوي العام في ذلك الخطاب

هنا سؤال لا فوحمت ... بالجوائز ... للادباء ... الكتابة والتفكير الخاطرة ... ان ... ذلك منهم استحسانا

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثاني)

الطريد

٨

وماذا كانت تعني بذكر اسم مستر شي . وهل هو هنا

— بلا شك وهو قاتلها ولكنها غير مصابة باى جرح.

وسالت هيلين وهي تحاول امتلاك حواسها : — ومن هي هذه المراة فاجبتها امراة بجوارها الا تعرفينها . هي الممثلة الشهيرة فرجينيا دارد وحضر اذ ذاك ستار وبعض الممثلين واسرع المستر هاردويك نحو ابنته وما لبث ان حضر رجال البوليس وامروا باغلاق الابواب وبعدم السماح لاحد بالخروج من الملعب حتى يتحققوا من شخصيته وجلس كل واحد في مكانه وكثر الحديث واللغط وجلست هيلين مع ابيها في احد اركان الملعب وقد سالها ابوها : — لماذا تركت اللوج فجاة قبل ان يحدث ماحدث فقالت وهي تحاول ان تتخلص من الجواب

— انني اسفة يا ابي لاني جئت بك هنا وكان رجال البوليس قد احاطوا بالجثة ومنعوا الناس من الاقتراب منها وحاصروا الملعب من الخارج ثم تقدم طبيب شرعي من الجثة لفحصها ومعه اثنان من مفتشي البوليس احدهما ضخم الجسم والاخر نحيف طويل القامة وكان هذا الاخير هو موريس بلاك مفتش البوليس فاضطربت هيلين لرؤياه وتساءلت هل ريشارد كاسل هو ستر شي وهل يرتاب بلاك في امره

وحقق البوليس مع كل الموجودين واستجوب كلا منهم سائلا اياه عن شخصه وعنوانه

ولما اتم بلاك عمله عاد للطبيب وساله : — فما رايك

اجاب هناك اثر وخز ابرة في الذراع الايمن كانه اثر حقنة

— والضحك

— يوجد بعض عقاقير سامة يحدث اضطرابات عصبية ويثير الضحك العنيف حتى يقضي على الانسان

— اذن فهذه جناية قتل

— لا يمكنني ان اجزم بذلك الان قبل تشريح الجثة —

ولكن اثر هذا الوخز . الا يدل

اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قالبت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD
COMMERÇANT
R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47
CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع المحارم على اختلاف اشكالها
فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار
ومن اراد من الخارج ان يرسل له ما يحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤

القوية — الاقتصادية

اتوموبيلات «سيتروين»
قوة ٥ و ١٠ من الخيل
هنري فرناندو فرير
راسمال ٤١٠٠٠٠٠ فرنك ـ قسنطينة

صيدلية قيرو

Grande Pharmacie Commerciale
Rue Caraman CONSTANTINE
R. C. 210

صيدلية تبيع الادوية الرفيعة الخالصة والمقطرات الجديدة بكامل اعتناء ومزيد اتقن وتعطي الدواء حسب تذكرة الطبيب بكامل التحرى وهي تبيع مرآة العيون من اعلا ماركة واشهرها وتتكفل بالوسق الى الخارج في سائر القطر الجزائري . فاقصدوها فانها الصيدلية الشهيرة بهذه الديار تجدون بها مرغوبكم

المطبعة الجزائرية الاسلامية

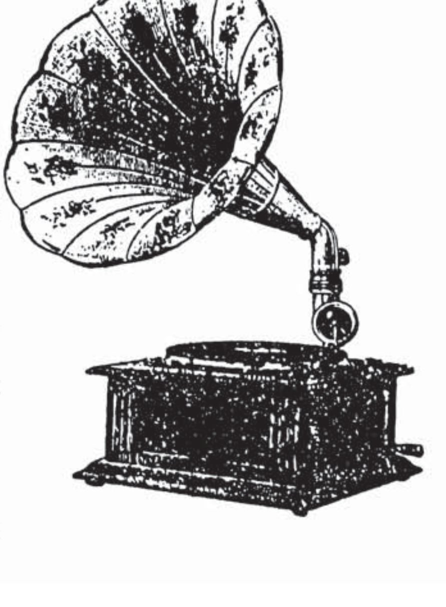
اسسها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن
مديرها «خليل بن القشي»
وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار متهاودة
شعارها «النظام والاتقان»

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33, Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE
Travaux d' Impressions en Tous Genres
Qualité Supérieure
Impressions en Couleurs
Prix Inférieurs

انواع الصباط للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي باصنافه
ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف
بالروكومب عدد ٢ قسنطينة

ARTICLES INDIGÈNES
ANCIENNE MAISON BENHATTI FONDÉE EN 1888
Ben Brahim Larbi & Charad Cherif
2, rue Combes, 2 — Constantine

صحن ديسك باتي



ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة
اصحان «باتي» فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين
وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه
تعطي الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور
ومن التسهيلات التي استعملتها هذه الدار تأجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها
فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهي مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morée, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE